سورة قريش — ترتيبها ١٠٦ — آياتها ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سورة الماعون — ترتيبها ١٠٧ — آياتها ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الكوثر — ترتيبها ١٠٨ — آياتها ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

سُورَةُ قُرَيْشٍ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

الامتنان على قريش وما يلزمهم تجاه ذلك.

التَّفْسِيرُ:

١ **لأجل عادة** قريش **وإلفهم**.

٢ رحلةَ الشتاء **إلى اليمن**، ورحلة الصيف **إلى الشام آمنين**.

٣ فليعبدوا الله ربّ هذا البيت الحرام وحده، الذي يسَّر لهم هذه الرحلة، ولا يشركوا به أحدًا.

٤ الذي أطعمهم من جوع، وآمنهم من خوف؛ بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم، وتعظيم سكانه.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان أخلاق المكذبين بالدين والآخرة، تحذيرًا للمؤمنين، وتشنيعًا على الكافرين.

التَّفْسِيرُ:

١ هل عرفت الذي يكذب **بالجزاء** يوم القيامة؟!

٢ فهو ذلك الذي **يدفع** اليتيم بغلظة عن حاجته.

٣ ولا **يحثّ نفسه، ولا يحث غيره** على إطعام الفقير.

٤ **فهلاك وعذاب** للمصلِّين.

٥ الذين هم عن صلاتهم **لاهون**، لا يبالون بها حتى ينقضي وقتها.

٦ الذين هم يراؤون بصلاتهم وأعمالهم، لا يخلصون العمل لله.

٧ ويمنعون إعانة غيرهم بما لا ضرر في الإعانة به.

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

منة الله على النبي ﷺ وقطع سبيل المبغضين له.

التَّفْسِيرُ:

١ إنا آتيناك ـ **أيها الرسول** ـ الخير الكثير، ومنه **نهر الكوثر في الجنة**.

٢ فأدّ شكر الله على هذه النعمة، أن تصلي له وحده **وتذبح**؛ خلافًا لما يفعله المشركون من التقرّب لأوثانهم بالذبح.

٣ إن **مُبْغِضك** هو **المنقطع عن كل خير** المَنْسِي الذي إن ذُكِر ذُكِر بسوء.

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:

• أهمية الأمن في الإسلام. • الرياء أحد أمراض القلوب، وهو يبطل العمل. • مقابلة النعم بالشكر يزيدها.
• كرامة النبي ﷺ على ربه وحفظه له وتشريفه له في الدنيا والآخرة.